دراسة ميدانية للنهوض بالحركة الرياضية وسبل تطويرها في محافظة القادسية

بحث مسحي على المدرسين والمدربين والعاملين في مراكز الشباب

مقدم من قبل

م.د حازم موسى عبد حسون العامري

م.د أياد عبد رحمن الشمري

1430 هـ

٢٠٠٩ م

١-١ المقدمة واهمية البحث :

منذو عام ٢٠٠٣ اخذت الحكومة الجديدة بالتطورالاجتماعي والاقتصادي والسياسي وسبل النهوض بها ، كذلك اهتمت بالشباب اهتماماً كبيراً واصبحت مسألة تجربة الشباب واعدادهم ليكونوا قادرين على مواجهة الصعاب والتصدي للارهاب المكيت والنهوض بهم وارشادهم وتوعيتهم ، لان الطفل والفتى اقرب الى ان يكون مشروعاً وطنياً وثورياً في مجتمع وطني وثوري منه الى ان احتمال اخر فقد طلبت الحقيقة توفير افضل صيغ الرعاية والتربية لجيل الشابا بدا من مرحلة النشيء وحتى مرحلة الشباب الناضج فهذه المراحل هي من عمر الفرد هي المراحل الحساسة التي تستجيب بدرجة عالية لصيغ واساليب وفلسفات التربية والتوجيه والاعداد وبدون برامج خاصة ذات افق شامل ،ان الوزن العددي لقطاع الشباب بالنسبة الى حجم المجتمع وما يتمتع به من صفات الحيوية والاندفاع والمهارة يتطلب ان يحظى بأولويةواضحة بين القطاعات الاخرى فيه . فمن هذا القطاع يظهر قادة المستقبل وطاقة المجتمع الانتاجية وقوته القتالية وقدرته العلمية وحيوته في الحياة وعليه يقع العبء الاكبر لنهوض بالمهمات على الصعيدين الوطني ومجابهة التحديات والاخطار التي تحدق بالوطن .

١-٢ مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في التعرف على العوامل المؤثرة على الواقع الرياضي من خلال دراسة عملية الاعداد العام للمؤسسات التي لها علاقة مباشرة مع رياضة الشباب ومراكز الشباب حتى نتمكن من اختيار الافضل في فعالية رياضية معينة، والوصول الى مستوى تحقيق الطموح الرياضي في محافظة الديوانية .

١-٣ اهداف البحث :

يهدف البحث للتعرف على طبيعة المعوقات التي تواجه الشباب أو المؤسسة الرياضية ذات العلاقة المباشرة بأعداد الشباب بدنياً من خلال النقاط التالية :-

١. دراسة دور المؤسسات الرياضية العلمية في عملية تطوير الرياضي على اسس علمية مدروسة .
٢. دراسة مدى التنسيق بين التدريس في المدارس والعمل في مراكز الشباب ومدى التعاون بينها .

٣. دراسة واقع الملاعب والتجهيزات والادوات الرياضية في هذه المؤسسات لانها الركيزة الاساسية التي تبنى عليها النشاط الرياضي .

٤. دارسة واقع الانشطة الرياضية والفعاليات التي تمارس في مراكز الشباب .

٥. دارسة سبل النهوض بواقع مراكز الشباب .

١-٣ فروض البحث :

١- ضعف الدرس المنهجي في المدارس بأعداد الشباب بدنياً ورياضياً .

٢- ضعف التنسيق الواضح لعمل مدرسي التربية الرياضية في مدارسهم ومراكز الشباب .

٣- قلة الملاعب والتجهيزات والادوات الرياضية في تلك المؤسسات التي تساهم بشكل فعال في الاعداد الرياضي والبدني .

٤- سيطرة الفعاليات الفرقية على الفعاليات الفردية .

٥- عام الخوف من عدم التوفيق بين الرياضة والدراسة من العوامل التي تعيق الشباب من ممارسة النشاط الرياضي .

١-٤ مجالات البحث :

١-٤-١ المجال البشري : مجموعة من المدرسين والعاملين في مراكز الشباب بواقع (٣٠) مدرسه

١-٤-٢ المجال المكاني : مراكز الشباب وقسم النشاط الرياضي في محافظة القادسية

١-٤-٣ المجال الزماني : للمدة من ٢٠٠٨/١/٢ ولغاية ٢٠٠٨/٢/٢٥

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

٢-١ رعاية الشباب

ان من الحقائق المهمة التي تؤكد على حاجة المجتمع الى الرعاية بالشباب التي تؤلف وحدات اجتماعية وسياسية تمايز في بعض الخصائص والتركيب وتتطلب توافرا متميزا ومؤهلا للفعل والتغير فميدان الاسرة مثلاً يتمتع بخصائص اساسية تتلف عن خصائص الميدان المدرسي هذا التباين يحتم بالضرورة توجية العمل بهذا الميدان . ان رعاية حركة الشباب تساهم في خلف الحياة اكثر تقدماً ، بالاضافة الى تكريس جهود اساسية في خلق شباب المؤهل قوة وعلما واخلاقا للنهوض بمسؤليات بناء

المجتمع المتقدم ، ان رعاية الشباب التي نقصدها ليست ترويج المجرد والتجريد عن المهام الشبابية الاساسية وانما هي التزام ثابت ازاء بناء المجتمع التي تسعى الية . ونرى لزاما علينا ان نشدد على اهمية العلاقة بين هذه الدوائر والمؤسسات وبين رعاية الشباب من اجل توافر الدعم المتبادل تتولد امكانية النجاح الاكيد للرعاية في وطننا مما يساعد على قيام هذه العلاقة المسؤولة هو ان الدولة تاخذ مبدا التخطيط والتحولات الجذرية في خط سرها الاقتصادي

والاجتماعي والثقافي لاحداث التغير في مظاهر الحياة .

ان التعاون بين الدرسة مراكز رعاية الشباب حال مهمة التواصل من اجل تحقيق المطالب الحيوية والبدنية والاجتماعية واحترام القيمة الانسانية وتجند قدراتها في مساعدة الشباب نحو تحقيق الاهداف المشروعة نرى ان الدول لتي تولي الرعاية المدرسية والشباب بصورة عامة اهتماماً رئيسياً بغض النظر عن التفصيلات ممارسة هذه الدولة أو تلك ان التوجيهات الحديثة في مجال الشباب ذات اثر حيوي في حياة المواطن في حاضرها مستقبلها ، بالنظر الى ان التربية المنتظمة قضية اساسية من قضايا البناء السليم للشباب ،هي ليست مسألة انشاء نوادي ومؤسسات لهذ الغرض انها مسألة كبرى من بناء الوطن ، وهي تصل اتصالاً جورياً وعلى نطاق واسع باعداد المجتمع اعداداً وطنياً ، كما ان الشباب المعينا لدائم الذي يرفد الوطن بالطاقات الجديدة والفرد الرياضي الملتزم حقاً هو القادر دوماً على الانتشار بين صفوف الشباب وقيادتها واليوم علينا ان نعترف ان مسألة معظم الشباب وتربيتهم قد اهملت لفترة مهمة خلال المرحلة الماضية على رغم من وعي الحكومة الجاد لاهميتها والحاجة اليها . صحيح ان جهوداً مهمة بذلت عن طريق زيادة النوادي الشباب ان امكانيات كبيرة نسبياً وصفت في هذا الميدان الا ان ما تحقق في هذا الميدان مازال قيلاً بالقياس الى الطموح والتحديات الوطنية .

٢-٣ مراكز الشباب :

في عام ١٩٦٩ اتخذ قرار بافتتاح مراكز للشباب تكون تابعة الى وزارة الشباب انذاك وان يستقطب كل مركز شباب الاطفال والشباب وعوائلهم من منطقة عمل المركز . وان يقوم مركز الشباب بتربية واعادة تربية الشباب النواحي الرياضية العلمية والاجتماعية والفنية والساية . وقد انتشرت بشكل واسع في جميع ارجاء القطر وقد جرى انتشارها بالوقت المناسب اذا انها ساهمت في العملية التربوية الكبيرة التي قدمت أنذاك ، وقد تأسست في كل مركز شباب الفرق الرياضية في مختلف الالعاب لكرة القدم

والسلة والطائرة والمصارعة والسباحة ومجوعات فنية من الموسيقى والرسم الزخرفة ومجموعات علمية متنوعة ، كما ان مركز الشباب يحتوي على مكتبة ويقوم بتنظيم الحفلات والمهرجانات والمسيرات الانتاجية وحملات العمل الشعبي ان كافة الاعمال التي تقوم بها مراكز الشباب هي ذات محتوى تربوي أو انها تهدف الى اعادة تربية الشباب وان المركز يغطي كافة النفقات اللازمة لهذه الاعمال ولا يتعاطى اجوراً من اعضائه .

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث المستخدم :

تم استخدام المنهج المسحي في البحث وذلك لملائمتة مع طبيعة الدراسة حيث ان الاسلوب المسحي يكون اكثر شمولاً واوسع نطاقاً واقل عمقاً من دراسة الحالة ولكون دراسة الحالة اكثر أتساعاً وتم في مجال محدد [١]وصممت استمارات الاستبيان المزيج من الاستبيان المفتوح والمغلق وعرضت استمارات الاستبيان على مختصيين ، هذا المجال للتاكد من صدق استمارة الاستبيان من حيث مضمونها وملائمتها مع هداف البحث .

٣-٢ عينة البحث :

اختار الباحث عينة من مدرسي التربية الرياضية ومدربي الالعاب العاملون في مراكز الشباب والمدارس بواقع (٣٠) مدرس .

٣-٣ الادوات ووسائل جمع المعلومات :

(المصادر العربية والاجنبية ، الملاحظة والتحليل ، استمارات الاستبيان ، المقابلة السخصية) فريق من الخبراء والمختصين وفي مجال التربية الرياضية في جامعة القادسية [*] .

---

١ خير الدين احمد : دليل البحث العلمي القاهر ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ،ص١٠٣

[*] ا.م.د عبد الجبار سعيد وا.م.د عبد اللامي و ا.م.د عادل تركي كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

من الجدول رقم (١) يتضمن مساهمة مراكز الشباب في الممثلية اعداد الرياضيين وتأهيلهم وفق برنامج وخطة محددة كانت الاجابة ٦٠% بنعم و٤٠% بكلا ونستنتج من ذلك ان عملية وضع الخطط والبرامج هي عملية تدريب الشباب في ممارسة الالعاب الرياضية لم يكن بمستوى الطموح من خلق قاعدة رياضية مهمة تحقيق نتائج مرصته والوصول الى مستوى جيد.

جدول(١)

يبين الاجابة على سؤال حول عملية اعداد الشاب والبرامج والخطط المعدة لذلك الاعداد

نعم	النسبة	لا	النسبة	عدد الاصوات
١٨	%٦٠	١٢	%٤٠	٣٠ صوت

ومن الجدول رقم (٢) عن وجود تعاون بين المديرية العامة لتربية القادسية ومراكز الشباب كانت الاجابة بنعم (٩٠%) وعن الاجابة بكلا (١٠%) وهذه يدل على وجود تعاون جيد بين المديرية العامة لتربية القادسية في عملية تبادل الخبرات التدريبية والتدريسية والفنية من اجل المساهمة في عملية اعداد الشباب في مختلف النشاطات وهذا التعاون يشمل مهمة في استعداد وامكانيات المادية والملاعب والبيانات والاجهزة والادوات التي يحتاجها الشباب من اجل الاستفادة منهم بتمثيل مستوى رياضي ارفع قد تصل الى مراتب عليا .

جدول (٢)

يبين مدى التعاون تعاون بين المديرية العامة لتربية القادسية ومراكز الشباب في مختلف النواحي

نعم	النسبة	لا	النسبة	عدد الاصوات
٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٣٠

جدول (٣)

يبين وجود الاختبارات لقياس مستوى اللياقة والتطور وحسب برامج مخصة

نعم	النسبة	كلا	النسبة	عدد الاصوات
٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٣٠

ومن الجدول رقم (٣) وعن وجود اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية للشباب في مراكز الشباب حسب برنامج مخصص لتطوير اللياقة البدنية كانت الاجابة بنعم (١٠%) والاجابة بكلا(٩٠%) وهذا يدل على ان عملية اعداد وتدريب الشباب تتم وفق طريقة عفوية غير مبنية على اسس علمية مدروسة وتكون الخطا في عملية اعداد الشباب وارادة لانة لا يتم وفق الاساليب العلمية المحدودة وهي اشبة في عملية الترفية حيث تكون عملية التطور وتحقيق الانجاز متفاوته بين شاب واخر مما يقضى الالتزام بان تكون عمية الاعداد في ان جرى وفق اساس علمية سليمة من اجل الارتقاء بمستوياتهم .

جدول (٤)

يبين احتياجات مراكز الشباب

نعم	النسبة	كلا	النسبة	الاصوات
٢٤	%٧٥	٦	%٢٥	٣٠

ومن جدول رقم (٤) حول المدربين والعاملين في مراكز الشباب ومدى كفايتهم مع الالعاب التي تمارس في مراكز الشباب كانت الاجابة بنعم (%) والاجابة بكلا (٢٥%) .

ومن الدول اعلاه نستنتج ان مراكز الشباب تحتاج لى عدد من العاملين والمدربين لغرض الاستفادة من تخصصاتهم في الالعاب سواء كانت فرقية أم فردية وحسن ادارتهم وبالتالي الاستفادة من امكانياتهم في التعلي والتدريب الشباب .

في جدول رقم (5) يشير الى ان (٧٠%) اجابوا بنعم و (٣٠%) اجابوا بكلا وهذا يني ان الكلفة الراجحة في الاجابات يشير الى ان الالعاب الفرقية اكثر ممارسة من الالعاب الفردية في

جدول (٥)

يبين نسب ممارسة الالعاب الفرقية والالعاب الفردية

نعم	النسبة	كلا	النسبة	الاصوات
٢١	%٧٠	٩	%٣٠	٣٠

حين تكون الضرورة في التركيز والموازنة بين الالعاب الفرقية والفردية وتوفر المدربين الجدين حيث ان التخصص في فعالية معينة تعني الابداع والتجديد والقدرة على ايجاد الوسائل الملائمة في التدريب واعداد رياضيين بارزيين اذا كان الاعداد وفق اسس سليمة .

جدول (٦)

يبين الاجهزة والادوات في مراكز الشباب

نعم	النسبة	كلا	النسبة	عدد الاصوات
٢٨	% ٩٥	٢	% ٥	٣٠

وفي جدول رقم (6) يشير الى قلة المراكز والاجهزة والاداوت من الاسباب المهمة في قلة روادها وكانت نسبة الاجابة بنعم (٩٥%) و الاجابة بلا (٥%) وهذا يشير الى ان قلة الادوات والاجهزة وعدم وجود دعم لرواد مراكز التدريب وقلة مراكز الشباب جعل الاقبال عليها لم يكن بالشكل المطلوب وبالتالي يعني تكون ممارسة الشباب للنشاطات البدنية الرياضية ليست في مستوى الطموح الذي تشهده وكذلك ينعكس في قلة القاعات والملاعب .

جدول (٧)

يخص توزيع مراكز الشباب ومدى كفايتها لاسيتعاب الاعداد من الشباب

نعم	النسبة	كلا	النسبة	عدد الاصوات
٣٠	%١٠٠	–	–	٣٠

ومن جدول رقم (٧) قيما يخص عدد مراكز الشباب في المحافظة لاقضية والنواحي وقلتها كانت الاجابة كلا وهذا يدل على زيادة عدد مراز الشباب ودعمها الادوات بالاجهزة والادارة وتزويدها باحدث ما وصلت الية من تقينات الاجهزة ولادوات والعقول التدريبية واعطاءها اهتماماً اعلامياً ومعنوياً كبير له الدور المهم .

جدول (٨)

فيما يخص المسابقات بين مراكز الشباب والدورات المقامة

نعم	النسبة	كلا	النسبة	عدد الاصوات
٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٣٠

ومن جدول رقم (٨) فيما يخص المسابقات والدورات واقامتها بين مراكز الشباب في المحافظة الواحدة وبين المحافظات زيادة المنافسة بين المراكز واقامة المسابقت وفق برنامج محدد ومدروس فكانت الاجابات بنعم ٩٠% في حين كانت الاجابة بكلا ١٠% وهذا يدل على وجود خطة للمسابقات واقامة الدورات .

٥-١ الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١- ان لمراكز الشباب دور مهم في عملية اعداد الرياضيين وتاهيلهم .

٢- ان التعاون بين مراكز الشباب ومديرياتالتربية يساعد في خلق جو من التفاهم الغرض منه المسهمة في اعداد الشيء اجتماعياً وبدنياً وفنياً .

٣- عدم وجود برامج اعداد متخصصة وفق اسس علمية تساهم في عملية الاعداد الصحيح .

٤- ان عدد العاملين لا يتلائم مع عدد الشباب الذين يمارسون الالعاب الرياضية .

٥- قلة عدد المراكز له تاثير سلبي في علية اعداد الموهوبين رياضياً .

٥-٢ التوصيات

يوصي الباحثان بما يلي :

١. زيادة عدد مراكز الشباب ومن ثم زيادة الكادر المتخصص يساهم في عملية اعداد الشباب وتاهيلهم .
٢. توفي الادوات والاجهزة بما يتلائم مع حاجة وتطلعات الشباب وفق الامكانات المحلية التي يمكن توفيرها وخاصة بناء القاعات الرياضية .
٣. زيادة الاهتمام بالالعاب الفرقية والفردية بالشكل عام .
٤. زيادة مبدا التعاون بين مديريات التربية ومراكز الشباب والتنسيق فيها للوصول الى التعاون الامثل .
٥. شمول المدارس ببناء قاعات رياضية وخاصة لمدارس البنات .
٦. تمثيل الوزارة والمدريات العامة للتربية في الهيئات والمجالس الادارية للهيئة العامة ومديريات الشباب ومراكز الشباب .
٧. شمول الاقضية النواحي في بناء مراكز الشباب المتخصصة والمتكاملة ومتعددة الاغراض ولكافة الانشطة .
٨. اعتماد الكوادر المخصصة واصحاب الخبرة لعمل الرياضة والشباب في ادار وتدريب والاشراف على النشاطات الرياضي الختلف للشباب .

المصادر

١- خير الدين علي احمد : دليل لبحث لمي ، القاهرة دار الفكر العربي ١٩٩٩ .
٢- غسان علي صادق وسامي صفار : التربية والتربية الرياضية : الموصل دار الكتب للطباعة والنشر ١٩٨٨ .
٣- نجم الدين السهر وردي : رعاية الشباب : بغداد مطبعة الزمان ط ١٩٩٧ .
٤- شامل كامل محمد : هيثم عبد الله حسون : قيادة الشباب الموصل : مطبعة التعليم العالي ١٩٩٠ .